الصُّفَّة
تاريخها - أصحابها
دراسة تاريخية توثيقية

القسم الثاني

محمود محمد حمو

ماجستير في الدراسات الإسلامية

عدد من نزل الصفة:

يختلف عدد من نزل الصفة باختلاف الأوقات والأحوال، وتفيد الروايات أنهم كانوا في أغلب الأحيان بين السبعين

والمائة، وقد يزيدون على ذلك أو يقلون بحسب تبدُّل أحوالهم من زواج، أو عودة لأهل، أو يسر بعد عسر، أو شهادة في سبيل الله، ومجمل من نزل الصفة نحو من ستمائة أو سبعمائة صحابي.

وقد ورد في بعض الأحاديث أنهم كانوا عشرين رجلاً، وسبعين رجلاً، وثمانين رجلاً، وأكثر من مائة رجل.

روى البخاري في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: « رأيت سبعين من أصحاب الصُّفَّة... الحديث »[1].

وعن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال: « كنت في الصُّفَّة - وهم عشرون رجلاً - فأصابنا جُوعٌ»[2].

وعن ابن سيرين قال: «كان رسول الله △ إذا أمسى، قسم ناساً من أهل الصفة بين أناس من أصحابه، فكان الرجل يذهب بالرجل، والرجل بالرجلين، والرجل بالثلاثة حتى ذكر عشرة، قال: فكان سعد بن عبادة يرجع إلى أهله بثمانين يعشيهم

---

(1) رواه البخاري في صحيحه 170/1، كتاب الصلاة، باب نوم الرجال في المسجد، حديث (431).

(2) المعجم الكبير للطبراني 90/22، حديث (216).

» [1].

قال الحافظ ابن حجر: «وقد ورد في بعض الأحاديث ذكر عددهم، وليس المراد حصرهم في هذا العدد، وإنما هي عدة من كان موجوداً حين القصة المذكورة، وإلا فمجموعهم أضعاف ذلك »[2].

وقال ابن تيمية: « أما عدد أهل الصفَّة فهم نحو من ستمائة، أو سبعمائة، ونحو ذلك، ولم يكونوا مجتمعين في وقت واحد، بل كان في شمال المسجد صفَّة يأوي إليها فقراء المهاجرين، فمن تأهل منهم، أو سافر، أو خرج غازياً خرج منها، وقد كان يكون في الوقت الواحد فيها السبعون، أو أقل، أو أكثر »[3].

ويقول السخاوي: « أما عدد أهلها فلم ينحصر، وعد بعضهم إجمالاً نحو أربع مئة »[4].

أسماؤهم:

تبين لنا في المبحث السابق أن جملة

---

(1) مصنف ابن أبي شيبة 333/5.

(2) فتح الباري 287/11.

(3) مجموع الفتاوى 81/11.

(4) رجحان الكفة 140.

من نزل الصفة بلغوا نحواً من ستمائة أو سبعمائة، إلا أن كتب التراجم والسير لم تشر إلا لما يقرب من مائة اسم، بل إن الروايات الثابتة لم تذكر إلا عدداً يسيراً من أسمائهم.

ولقد تتبعت أسماءهم وجمعتها فبلغت مائة وعشرة أسماء، وكل هذه الأسماء ليس مُسلَّم في أنها من أهل الصفة، بل فيها اعتراض ومناقشة كما قال الحافظ ابن حجر [1]، وقد أورد أبو نعيم أسماء رجال ذكروا في أهل الصفة، ونفى نسبتهم إليها، وقال: « إنه وهم، أو تصحيف»[2].

وفيما يلي ترجمة موجزة لما توصلت إليه من الصحابة الذي ذكروا في أهل الصفة، مرتبة على حروف المعجم:

تراجم أصحاب الصفة:

1- **الأصم:** واسمه عبد عمرو بن عدس بن عبادة العامري البكائي، وفد مع بني البكاء على رسول الله △ سنة تسع، وسماه رسول الله △ عبد الرحمن [3].

---

(1) فتح الباري 536/1؛ 287/11.

(2) حلية الأولياء 347/1.

(3) الطبقات الكبرى304/1؛ سير أعلام النبلاء 518/4؛ الإصابة

2- **أبو الدرداء:** عويمر بن عامر بن قيس بن أمية الأنصاري، الخزرجي، من الحكماء الفرسان القضاة، كان قبل البعثة تاجراً في المدينة، ثم انقطع للعبادة، ولما ظهر الإسلام اشتهر بالشجاعة والنسك، وفي الحديث: «عويمر حكيم أمتي»[1] و«نعم الفارس عويمر»[2]، أسلم يوم بدر، وشهد أحداً، والخندق وما بعدها من المشاهد، ولاه معاوية قضاء دمشق بأمر عمر بن الخطاب، وهو أول قاض بها، قال ابن الجزري: «كان من العلماء الحكماء» وهو أحد الذين جمعوا القرآن حفظاً على عهد النبي △ بلا خلاف، مات بالشام سنة اثنتين وثلاثين للهجرة [3].

3- **أبو برزة:** نضلة بن عبيد بن الحارث الأسلمي، أسلم قديماً، وشهد فتح خيبر، وفتح مكة وحنيناً، نزل البصرة، وولده بها، ثم غزا خراسان، ومات بها سنة أربع وستين للهجرة، وروي عنه أنه قال: قتلتُ

91/1. لم يذكره المعتنون بجمع أسماء أهل الصفة، وذكره ابن سعد في الطبقات 305/1 نقلاً عن هشام الكلبي.

(1) مسند الحارث (زوائد الهيثمي)925/2؛ ومسند الشاميين 88/2.

(2) رواه الحاكم في المستدرك 380/3، حديث (5449).

(3) الإصابة 747/4؛ الاستيعاب 1646/4؛ الأعلام 98/5.

ابن خطل، وهو متعلق بأستار الكعبة[1].

4- **أبو ثعلبة الخشني:** اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً، فقيل: اسمه جرهم، وقيل: جرثوم، سكن الشام، وقيل: حمص، كان ممن بايع تحت الشجرة، وضرب له بسهمه في خيبر، وأرسله النبي △ إلى قومه، فأسلموا، توفي سنة خمس وسبعين للهجرة[2].

5- **أبو ذر الغفاري،** واسمه: جندب بن جنادة، من السابقين الأولين في الإسلام، يقال: أسلم بعد أربعة، وكان خامساً، ثم انصرف إلى بلاد قومه، فأقام بها حتى قدم النبي △ المدينة، يضرب به المثل في الصدق، كان النبي △ يقول: « ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء أصدق لهجة من أبي ذر»[3]، وهو أول من حيًّا رسول الله △ بتحية الإسلام، هاجر بعد وفاة النبي △ إلى بادية الشام، فأقام إلى أن توفي أبو بكر وعمر وولي عثمان، فسكن دمشق، قال عنه النبي △: «يرحم الله أبا ذر، يعيش

---

(1) الإصابة 434/6؛ الاستيعاب 1495/4.

(2) الطبقات الكبرى 416/7؛ الإصابة 59/7؛ الاستيعاب 1618/4.

(3) سنن ابن ماجة 55/1، حديث (156)؛ ومسند الإمام أحمد 163/2، حديث (6519).

وحده، ويموت وحده، ويحشر وحده »[1]، توفي بالربذة سنة اثنتين وثلاثين للهجرة [2].

6- **أبو رزين**[3]. روي عن النبي △ أنه قال لرجل من أهل الصفة يكنى أبا رزين: « يا أبا رزين، إذا خلوت فحرك لسانك بذكر الله؛ لأنك لا تزال في صلاة ما ذكرت ربك، يا أبا رزين إذا أقبل الناس على الجهاد، فأحببت أن يكون لك مثل أجورهم، فالزم المسجد تؤذن فيه، ولا تأخذ على أذانك أجراً »[4].

7- **أبو ريحانة:** شمعون الأزدي، وقيل: الأنصاري، سكن الشام، ويقال: مولى النبي △[5].

8- **أبو سلمة:** عبد الله بن عبد الأسد المخزومي، من السابقين الأولين إلى الإسلام، أسلم بعد عشرة أنفس، وهو أخو

---

(1) رواه الحاكم في المستدرك 52/3، حديث (4373).

(2) حلية الأولياء 352/1؛ الاستيعاب 1653/4؛ الإصابة 129/7؛ الأعلام 140/2.

(3) حلية الأولياء 367/1؛ الإصابة 139/7؛ رجحان الكفة 310.

(4) مسند الشاميين للطبراني 300/3. قال الحافظ ابن حجر في الإصابة 139/7: سنده ضعيف.

(5) حلية الأولياء 29/2؛ الاستيعاب 1661/4؛ الإصابة 358/3؛ رجحان الكفة 312.

النبي △ من الرضاعة، هاجر الهجرتين، وشهد بدراً، وجرح يوم أحد جرحاً اندمل، ثم انتقض، فمات منه، وذلك سنة ثلاث من الهجرة، وتزوج رسول الله △ امرأته أم سلمة رضي الله عنهما [1].

9- **أبو عبيدة:** عامر بن عبد الله بن الجراح الفهري القرشي، ولد بمكة، وهو من السابقين إلى الإسلام، و أحد العشرة المبشرين بالجنة، لقبه △ بأمين الأمة، هاجر الهجرتين، وشهد المشاهد كلها، وولاه عمر بن الخطاب قيادة الجيش الزاحف إلى الشام، بعد خالد بن الوليد، فتم له فتح الديار الشامية، وتوفي بطاعون عمواس سنة ثمان عشرة للهجرة، ودفن في غور بيسان، وانقرض عقبه [2].

10- **أبو عسيب:** مولى رسول الله △، قيل: اسمه أحمر، كان يبيت في المسجد [3].

11- **أبو فراس الأسلمي:** ربيعة بن كعب بن مالك، أسلم، وصحب النبي △

---

(1) حلية الأولياء 3/2؛ الاستيعاب 1682/4؛ الإصابة 152/4.

(2) الطبقات الكبرى 409/3؛ الاستيعاب 1710/4؛ الإصابة 586/3؛ الأعلام 252/3.

(3) الطبقات الكبرى 61/7؛ حلية الأولياء 27/2؛ الاستيعاب 1715/4؛ الإصابة 275/7.

قديماً، وكان يخدمه، فعنه رضي الله عنه قال: « كنت أبيت مع رسول الله △ فأتيته بوضوئه وحاجته، فقال لي: سل، فقلت: أسألك مرافقتك في الجنة، قال: أو غير ذلك، قلت: هو ذاك، قال: فَأَعِنِّي على نفسك بكثرة السجود »[1]، ولم يزل ربيعة يلزم النبي △ بالمدينة، يغزو معه حتى قبض رسول الله △، فخرج من المدينة فنزل على بريد من المدينة، وبقي بها حتى مات بعد أيام الحرة سنة ثلاث وستين، في خلافة يزيد بن معاوية [2].

12- **أبو كبشة:** مولى رسول الله △، مختلف في اسمه، قيل: سليم، وقيل: أوس، شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله △، توفي سنة ثلاث عشرة في اليوم الذي استخلف فيه عمر بن الخطاب[3].

13- **أبو لبابة بن عبد المنذر** الأوسي الأنصاري، اختلف في اسمه، فقيل: رفاعة، وقيل: بشير، نقيب، شهد العقبة، وسائر

---

(1) رواه مسلم في صحيحه 353/1، حديث (489).

(2) الطبقات الكبرى 313/4؛ حلية الأولياء 18/2؛ الاستيعاب 1728/4؛ الإصابة 474/2.

(3) الطبقات الكبرى 49/3؛ حلية الأولياء 20/2؛ الاستيعاب 1738/4؛ الإصابة 342/7.

المشاهد، كان رفاعة بدرياً بسهمه؛ لأن النبي △ استخلفه على المدينة، مات في خلافة علي رضي الله عنه [1].

14- **أبو مرثد الغنوي:** كناز بن الحصين، حليف حمزة بن عبد المطلب، آخى رسول الله △ بينه وبين عبادة بن الصامت، شهد بدراً و المشاهد كلها مع رسول الله △، سكن الشام، ومات بأجنادين سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر رضي الله عنه، وهو ابن ست وستين سنة [2].

15- **أبو مويهبة:** مولى رسول الله △، كان من مولدي مزينة، فاشتراه رسول الله △، و أعتقه، شهد غزوة المريسيع، وكان ممن يقود لعائشة رضي الله عنها جملها [3].

16- **أبو هريرة:** عبد الرحمن بن صخر الدوسي، نشأ يتيماً ضعيفاً في الجاهلية، وقدم المدينة ورسول الله △ بخيبر، فأسلم سنة 7 هـ، ولزم النبي △، وسكن الصفة، فكان عريفها، وكان النبي △ إذا أراد أن يجمع أهل الصفة لطعام أمر أبا هريرة

---

(1) الطبقات الكبرى 457/3؛ حلية الأولياء 366/1؛ الاستيعاب 500/2؛ الإصابة 342/7.

(2) الطبقات الكبرى 47/3؛ حلية الأولياء 19/2؛ الاستيعاب 1775/4؛ الإصابة 369/7.

(3) حلية الأولياء 27/2؛ الاستيعاب 1764/4؛ الإصابة 393/7.

بدعوتهم، لم ينتقل عنها طول عمر النبي △، وكان أكثر الصحابة حفظاً للحديث ورواية له، روي عنه 5374 حديثاً، وولي إمرة المدينة مدة، وتوفي فيها سنة تسع وخمسين[1].

17- **أسماء بن حارثة بن سعيد الأسلمي**، أبو محمد، وهو أخو هند، يقول أبو هريرة - رضي الله عنه-: « ما كنت أرى أسماء وهنداً إلا خادمين لرسول الله △، من طول لزومهما بابه، وخدمتهما له»[2]، بعثه رسول الله △ إلى قومه، يأمرهم بصيام عاشوراء، توفي بالبصرة سنة ست و ستين، وهو يومئذ ابن ثمانين سنة [3].

18- **الأغر بن يسار المزني**، ويقال: الجهني من المهاجرين، عد في الكوفيين، روى عنه أبو بردة وغيره[4].

19- **البراء بن مالك بن النضر الأنصاري**، أخو أنس بن مالك لأبيه، حسن

(1) حلية الأولياء 376/1؛ الاستيعاب 1768/4؛ الإصابة 426/7؛ الأعلام 308/3.
(2) المستدرك للحاكم 608/3، حديث (6251) .
(3) الطبقات الكبرى 322/4؛ حلية الأولياء 348/1؛ الاستيعاب 86/1؛ الإصابة 64/1.
(4) الطبقات الكبرى 49/6؛ حلية الأولياء 349/1؛ الاستيعاب 102/1؛ أسد الغابة 259/1؛الإصابة 96/1.

الصوت، كان يرجز لرسول الله △ في بعض أسفاره، فقال له: « إياك والقوارير »[1] فأمسك، شهد أحداً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله △، أحد الفضلاء، ومن الأبطال الأشداء، قتل من المشركين مائة رجل مبارزة سوى من شارك فيه، وله يوم اليمامة أخبار، واستشهد يوم حصن تستر، في خلافة عمر سنة عشرين [2].

20- **بشير بن معبد السدوسي**، المعروف بابن الخصاصية، كان اسمه في الجاهلية زحماً، فقال له رسول الله △: « أنت بشير »[3]، والخصاصية أمه[4].

21- **بلال بن رباح الحبشي**، أبو عبد الله، أحد السابقين إلى الإسلام، اشتراه أبو بكر الصديق من المشركين لما كانوا يعذبونه على التوحيد، فأعتقه، فلزم النبي △، وكان مؤذنه، وخازنه على بيت المال، وشهد معه جميع المشاهد، وآخى

---

(1) المستدرك للحاكم 330/3، حديث (5273).
(2) حلية الأولياء 350/1؛ الاستيعاب 153/1؛ الإصابة 279/1؛ التحفة اللطيفة 211/1.
(3) المستدرك للحاكم 528/1، حديث (1380).
(4) الطبقات الكبرى 50/6؛ الثقات 33/3؛ الاستيعاب 173/1؛ أسد الغابة 396/1؛ الإصابة 314/1؛ التحفة اللطيفة 217/1.

النبي △ بينه وبين أبي عبيدة بن الجراح، ثم خرج بلال بعد وفاة النبي △ مجاهداً إلى أن مات بالشام سنة عشرين للهجرة (1).

22- **ثَقْفُ** (أو ثقاف) بن عمرو بن شميط الأسلمي، وقيل: الأسدي، يكنى أبا مالك، من حلفاء بني عبد شمس، شهد بدراً، وأحداً والخندق والحديبية، وقتل بخيبر شهيداً سنة سبع من الهجرة (2).

23- **ثوبان بن بجدد**، أبو عبد الله، مولى رسول الله △، يقال: إنه من العرب حكمي من حكم بن سعد حمير، وقيل: من السراة، اشتراه ثم أعتقه رسول الله △، فخدمه إلى أن مات، ثم تحول إلى الرملة، ثم حمص، ومات بها سنة أربع وخمسين من الهجرة (3).

24- **جارية بن حميل** بن نشبة بن

(1) الثقات 28/3؛ حلية الأولياء 147/1؛ الإصابة 326/1؛ الاسيتعاب178/1.

(2) الطبقات الكبرى 98/3؛ حلية الأولياء 352/1؛ الاستيعاب 217/1؛ أسد الغابة 476/1؛ التحفة اللطيفة 231/1.

(3) الطبقات الكبرى 400/7؛ الثقات 48/3؛ حلية الأولياء 180/1؛ الإصابة 413/1؛ التحفة اللطيفة231/1.

قرط، أسلم قديماً [1].

25- **جرهد بن خويلد** الأسلمي، أبو عبد الرحمن، شهد الحديبية، روي عنه أنه أكل بيده الشمال، فقال له النبي △: «كل باليمين، فقال: إنها مصابة، فنفث عليها، فما شكى حتى مات»[2]، توفي سنة إحدى وستين بالمدينة [3].

26- **جعيل بن سراقة** الضمري، ويقال: جعال، أسلم قديماً، وشهد مع النبي △ أحداً، وأصيبت عينه يوم قريظة، وكان دميماً قبيح الوجه، أثنى عليه النبي △، ووكله إلى إيمانه، ذلك أن قائلاً قال لرسول الله △: « أعطيت الأقرع بن حابس، وعيينة بن حصن مائة من الإبل، وتركت جعيلاً، فقال النبي △: والذي نفسي بيده لجعيل خير من طلاع الأرض مثل عيينة والأقرع، ولكني تألفتهما ليسلما، ووكلت جعيلاً إلى إسلامه[4]» [5].

---

(1) الطبقات الكبرى 281/4؛ حلية الأولياء 354/1؛ الإصابة 444/1.

(2) المعجم الكبير للطبراني 273/2، حديث (2151).

(3) الثقات 62/3؛ حلية الأولياء 353/1؛ الاستيعاب271/1؛ الإصابة 473/1؛ التحفة اللطيفة 237/1.

(4) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة 183/5؛ قال ابن حجر في

27- **حارثة بن النعمان الأنصاري،** أبو عبد الله، شهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها مع رسول الله △، وأحد الثمانين الذين ثبتوا يوم حنين، ولم يفروا، ورأى جبريل يكلم النبي △، فسلم عليهما، فردا عليه السلام، وأصيب ببصره في آخر عمره، وكان من فضلاء الصحابة، توفي في إمارة معاوية [1].

28- **حازم بن حرملة بن مسعود الغفاري** ، وقيل: الأسلمي[2]، روي عنه حديث واحد، قال: مررت بالنبي △، فقال لي: « يا حازم أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله، فإنها من كنوز الجنة »[3].

29- **حذيفة بن اليمان،** صاحب سر

الإصابة490/1: «رواه ابن إسحاق في المغازي عن محمد **بن** إبراهيم التيمي، وهذا مرسل حسن، لكن له شاهد موصول، روى الروياني في مسنده وابن عبد الحكم في فتوح مصر من طريق بكر **بن** سوادة عن أبي سالم الجيشاني عن أبي ذر».

(5) الطبقات الكبرى 246/4؛ حلية الأولياء 353/1؛ الاستيعاب 246/1؛ أسد الغابة 537/1.

(1) حلية الأولياء 356/1؛ أسد الغابة 655/1؛ الإصابة 618/1؛ الاستيعاب 306/1؛ التحفة اللطيفة 253/1.

(2) التاريخ الكبير 109/3، حلية الأولياء 356/1؛ أسد الغابة 658/1؛ التحفة اللطيفة 260/1.

(3) رواه ابن ماجة في سننه 1257/2، حديث (3826).

رسول الله △ في المنافقين، وكان عمر إذا مات ميت يسأل عن حذيفة، فإن حضر الصلاة عليه صلى عليه عمر، وإن لم يحضر حذيفة الصلاة عليه لم يحضر عمر، وكان يسأل النبي △ عن الشر ليتجنبه، وأرسله النبي △ ليلة الأحزاب سرية ليأتيه بخبر الكفار، ولم يشهد بدراً؛ لأن المشركين أخذوا عليه الميثاق لا يقاتلهم، فسأل النبي △: هل يقاتل أم لا؟ فقال:« بل نفي لهم، ونستعين الله عليهم »[1]، وشهد حذيفة فتوح العراق، وله بها آثار شهيرة، توفي في المدينة سنة ست وثلاثين[2].

30- **حرملة بن عبد الله** بن إياس، وقيل: حرملة بن إياس العنبري، نزل البصرة [3].

31- **الحكم بن عمير الثمالي**، من الأزد، سكن الشام [4].

---

(1) المعجم الكبير للطبراني 162/3، حديث (3001).

(2) الاستيعاب 334/1؛ أسد الغابة 706/1؛ الإصابة 44/2؛ التحفة اللطيفة 268/1.

(3) حلية الأولياء 358/1؛ الإصابة 51/2؛ الاستيعاب 338/1؛ أسد الغابة 714/1.

(4) الطبقات الكبرى 415/7؛ حلية الأولياء 358/1؛ الإصابة 108/2.

32- **حنظلة بن أبي عامر** (غسيل الملائكة)، استشهد بأحد، فقال عنه النبي △: « إن صاحبكم حنظلة تغسله الملائكة، فسلوا صاحبته، فقالت: خرج وهو جنب لما سمع الهائعة، فقال رسول الله △: فذاك قد غسلته الملائكة »[1]، كان أبوه أبو عامر يعرف بالراهب في الجاهلية، وكان أبو عامر وعبد الله بن أُبَيّ ابن سلول قد حسدا رسول الله △ على ما منَّ الله به عليه، فأما عبد الله بن أبي فأضمر النفاق، وأما أبو عامر فخرج إلى مكة، ثم قدم مع قريش يوم أحد محارباً، فسماه رسول الله △ الفاسق، وأقام بمكة، فلما فتحت هرب إلى الروم، فمات كافراً هنالك سنة تسع، وقيل: سنة عشر[2].

33- **خباب بن الأرت** التميمي نسباً، الخزاعي ولاء، أبو عبد الله، لحقه سباء في الجاهلية، فاشترته امرأة من خزاعة، وأعقتته، كان في الجاهلية قيناً يعمل

---

(1) رواه ابن حبان في صحيحه 495/15، حديث (7025)؛ والحاكم في المستدرك 225/3، حديث (4917).

(2) حلية الأولياء 357/1؛ الإصابة 137/2؛ التحفة اللطيفة 310/1.

السيوف بمكة، أسلم قديماً، وكان من المستضعفين، وهو أول من أظهر إسلامه، وعذب عذاباً شديداً لأجل ذلك، شهد بدراً وما بعدها، ونزل الكوفة، مات بالكوفة منصرفه من صفين سنة سبع وثلاثين وهو ابن خمسين سنة[1].

34- **خبيب بن يساف** (أو إساف) بن عتبة، أبو عبد الرحمن، تأخر إسلامه حتى خرج النبي △ إلى بدر، فلحقه في الطريق، فأسلم، وشهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله △، ومات في خلافة عثمان[2].

35- **خريم بن أوس** الطائي،كنيته أبو لحاء، لقي رسول الله △ بعد منصرفه من تبوك، فأسلم، وأعطاه خالد بن الوليد الشيماء ابنة بقيلة؛ تنفيذاً لوعد النبي △ أنه إن فتح الحيرة تكون له[3].

36- **خريم بن فاتك الأسدي**، كنيته

---

(1) الثقات 106/3؛ حلية الأولياء 143/1؛ الاستيعاب 438/2؛ الإصابة 258/2؛ الأعلام 301/2.

(2) الطبقات الكبرى 534/3؛ الثقات 108/3؛ حلية الأولياء 364/1؛ الاستيعاب 443/2؛ التحفة اللطيفة 317/1.

(3) الثقات 113/3؛ حلية الأولياء 363/1؛ الإصابة 274/2؛ أسد الغابة 165/2؛ التحفة اللطيفة 318/1.

أبو يحيى، شهد بدراً، وهو الذي هتف به الهاتف حين جنّه الليل بأبرق العراق، قال عنه النبي △: « نعم الرجل خريم بن فاتك، لولا طول جمته، وإسبال إزاره »[1]، فبلغ ذلك خريماً، فقطع جمته إلى أذنيه، وهو ممن نزل الرقة [2].

37- **خنيس بن حذافة** القرشي السهمي، أخو عبد الله بن حذافة، كان من السابقين إلى الإسلام، هاجر إلى أرض الحبشة، وعاد إلى المدينة، فشهد بدراً وأحداً، وأصابه بأحد جراحة، فمات منها، وتأيمت منه زوجته حفصة بنت عمر بن الخطاب، فتزوجها رسول الله △ [3].

38- **زيد بن الخطاب** بن نفيل القرشي العدوي، أخو عمر بن الخطاب لأبيه، يكنى أبا عبد الرحمن، كان أسن من عمر، أسلم قبله وشهد بدراً، والمشاهد، واستشهد باليمامة، وكانت راية المسلمين معه سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر، وحزن عليه

---

(1) مسند الإمام أحمد 322/4، حديث (18921).

(2) الثقات 113/3؛ حلية الأولياء 363/1؛ الإصابة 275/2؛ أسد الغابة 167/2؛ الاستيعاب 446/2 التحفة اللطيفة 318/1.

(3) حلية الأولياء 360/1؛ أسد الغابة 188/2؛ الإصابة 345/2؛ التحفة اللطيفة 323/1.

عمر حزناً شديداً، ولما قتل قال عمر: سبقني إلى الحسنيين، أسلم قبلي، واستشهد قبلي [1].

39- **السائب بن خلاد** بن سويد الأنصاري الخزرجي، أبو سهلة، شهد بدراً، وولي اليمن لمعاوية، مات سنة إحدى وسبعين [2].

40- **سالم بن عبيد الأشجعي،** سكن الصفة، ثم انتقل إلى الكوفة، ونزلها [3].

41- **سالم بن عمير،** من الأوس من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف، شهد بدراً، وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله △، وهو أحد البكائين الذين جاؤوا إلى رسول الله △ وهو يريد أن يخرج إلى تبوك، فقالوا: احملنا، وكانوا فقراء، فقال: ﮋ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﮊ [4]، مات في أيام

(1) الطبقات الكبرى 376/3؛ الثقات 136/3؛ حلية الأولياء 367/1؛ الإصابة 604/2؛ الاستيعاب 550/2.

(2) الثقات 173/3؛ حلية الأولياء 372/1؛ أسد الغابة 390/2؛ الاستيعاب 571/2؛ الإصابة 21/3؛ التحفة اللطيفة 378/1.

(3) الطبقات الكبرى 44/6؛ حلية الأولياء 371/1؛ الإصابة 10/3؛ الاستيعاب 566/2؛ التحفة اللطيفة 375/1.

(4) سورة التوبة: 92.

معاوية [1].

42- **سالم بن معقل مولى أبي حذيفة** بن عتبة بن ربيعة، يكنى أبا عبد الله، أحد السابقين الأولين، يعد في القراء، وكان يؤم المهاجرين بقباء وفيهم عمر بن الخطاب قبل أن يقدم رسول الله △ المدينة، وكان أبو حذيفة قد تبنى سالماً، فكان ينسب إليه، ويقال: سالم بن أبي حذيفة حتى نزلت: « ادعوهم لآبائهم... الآية »، استشهد باليمامة [2].

43- **سعيد بن عامر** بن حذيم الجمحي، أسلم قبل خيبر، وشهدها وما بعدها من المشاهد، كان مشهوراً بالزهد، وولاه عمر إمرة حمص بعد فتح الشام، فلم يزل عليها حتى مات فيها سنة عشرين، وهو ابن أربعين سنة [3].

---

(1) الثقات 158/3؛ الطبقات الكبرى 480/3؛ حلية الأولياء 371/1؛ الإصابة 10/3؛ الاستيعاب 567/2؛ التحفة اللطيفة 375/1.

(2) الطبقات الكبرى 85/3؛ حلية الأولياء 176/1؛ الإصابة 13/3؛ الاستيعاب 567/2؛ أسد الغابة 382/2؛ التحفة اللطيفة 376/1.

(3) الطبقات الكبرى 398/7؛ حلية الأولياء 244/1؛ أسد الغابة 483/2؛ الاستيعاب 625/2؛ الأعلام 97/3.

44- **سفينة مولى رسول الله △**، أبو عبد الرحمن، أعتقته أم سلمة على أن يخدم رسول الله △ ما عاش، فخدمه عشر سنين، سماه رسول الله، △ سفينة؛ لأنه كان معه في سفر، فكلما أعيا بعض القوم، ألقى عليه سيفه وترسه ورمحه حتى حمل شيئاً كثيراً، فقال النبي △: « أنت سفينة »[1] [2].

45- **سلمان الفارسي**، أبو عبد الله، ويعرف بسلمان الخير، مولى رسول الله △، أصله من مجوس أصبهان، عاش عمراً طويلاً، قدم المدينة وأسلم، وأول مشاهده مع رسول الله △ الخندق، وهو الذي أشار على النبي △ بحفر الخندق، ولم يتخلف عن مشهد بعدها، وآخى رسول الله △ بينه وبين أبي الدرداء، سئل عن نسبه، فقال: أنا سلمان ابن الإسلام، سكن الكوفة، وتوفي بالمدائن سنة خمس وثلاثين، في آخر خلافة عثمان رضي الله عنه[3].

---

(1) رواه أحمد في مسنده 220/5، حديث (21971)؛ والطبراني في المعجم الكبير 83/7، حديث (6440).

(2) حلية الأولياء 368/1؛ أسد الغابة 503/2؛ الاستيعاب 684/2؛ الإصابة 123/3؛ التحفة اللطيفة 410/1.

(3) الطبقات الكبرى 75/4؛ الثقات 157/3؛ حلية الأولياء 185/1؛ أسد الغابة 510/2؛ التحفة اللطيفة 100/2؛ الأعلام 112/3.

46- **شداد بن أسيد**، أبو سليمان السلمي سكن البادية [1]، وقدم على رسول الله △ فاشتكى، فقال له رسول الله △: « مالك يا شداد، قال: اشتكيت، ولو شربت ماء بطحاء لبرئت، قال: فما يمنعك، قال: هجرتي، قال: فاذهب فأنت مهاجر حيثما كنت »[2].

47- **شقران مولى رسول الله** △، اسمه صالح بن عدي، وكان عبداً حبشياً لعبد الرحمن بن عوف، فأهداه النبي △، وقيل: بل اشتراه رسول الله △ منه، فأعتقه بعد بدر، وكان فيمن حضر غسل رسول الله △ عند موته، وكان يقول: أنا وضعت القطيفة تحت رسول الله △ في القبر، شهد بدراً، وهو عبد، فلم يسهم له[3].

48- **صفوان بن بيضاء**، أخو سهيل بن بيضاء، وبيضاء أمه، وأبوه وهب بن ربيعة القرشي الفهري، وصفوان من المهاجرين

---

(1) حلية الأولياء 372/1؛ الإصابة 318/3؛ أسد الغابة 612/2؛ التحفة اللطيفة 441/1.

(2) رواه الطبراني في الكبير 271/7، حديث (7109) .

(3) الثقات 189/3؛ حلية الأولياء 372/1؛ أسد الغابة 636/2؛ الإصابة 351/3؛ التحفة اللطيفة 444/1.

الأولين، شهد بدراً، قيل: وقتل فيها شهيداً، قتله طعيمة بن عدي، وقيل: إنه لم يقتل ببدر، وإنه مات سنة ثمان وثلاثين، بعثه النبي △ في سرية عبد الله بن جحش قِبَل الأبواء، فنزلت فيهم: ﮋ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﮊ[1] [2].

49- **صهيب بن سنان الرومي،** أبو يحيى، أحد السابقين إلى الإسلام، أسلم في دار الأرقم بعد بضعة وثلاثين رجلاً، وكان من المستضعفين بمكة المعذبين في الله عز وجل، كان أبوه من أشراف الجاهليين، ولاه كسرى على الأبلة (البصرة)، وكانت منازل قومه في أرض الموصل، على شط الفرات مما يلي الجزيرة والموصل، وبها ولد صهيب، فأغارت الروم على ناحيتهم، فسبوا صهيباً وهو صغير، فنشأ بينهم، فكان ألكن، واشتراه منهم أحد بني كلب، وقدم به مكة، فابتاعه عبد الله بن جدعان التيمي، ثم أعتقه، فأقام بمكة يحترف

---

(1) سورة البقرة 218.

(2) الطبقات الكبرى 416/3؛ الثقات 191/3؛ الجرح والتعديل 421/4؛ حلية الأولياء 373/1؛ أسد الغابة 33/3؛ الاستيعاب 723/2.

التجارة، إلى أن ظهر الإ سلام، فأسلم، ولما هاجر إلى المدينة تبعه نفر من المشركين، فنثل كنانته، وقال لهم: يا معشر قريش، تعلمون أنّي من أرماكم، ووالله لا تصلون إليّ حتى أرميكم بكل سهم معي، ثم أضربكم بسيفي ما بقي في يدي منه شيءٌ، فإن كنتم تريدون مالي دللتكم عليه، قالوا: فدلّنا على مالك ونخلي عنك، فتعاهدوا على ذلك، فدلهم عليه، ولحق برسول الله △، فقال له رسول الله △: « ربح البيع أبا يحيى »[1]، فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿ڻ ڻ ڻ ۀ ۀ ہ ہ ہ ہ ھ ھ ھ﴾[2]، وشهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها، وتوفي في المدينة سنة ثمان وثلاثين للهجرة، وهو ابن سبعين سنة [3].

50- **طخفة بن قيس** الغفاري، اختلف في اسمه اختلافاً كثيراً، فقيل: طهفة، وطخفة، وطغفة، وطقفة، وقيس بن طخيفة،

---

(1) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير 36/8، حديث (7308).

(2) سورة البقرة: 207.

(3) الثقات 194/3؛ حلية الأولياء 151/1؛ أسد الغابة 38/3؛ الإصابة 449/3؛ التحفة اللطيفة 458/1؛ الأعلام 210/3.

ويعيش بن طخفة وغير ذلك، روي عنه حديث كراهة النوم على البطن، سكن المدينة، ومات في الصفة [1].

51- **طلحة بن عمرو النضري**[2]، نزل الصفة، وسكن البصرة [3].

52- **عباد بن خالد** الغفاري، هو الذي نزل بالسهم في البئر يوم الحديبية، وتوفي في أيام معاوية [4].

53- **عبادة بن قرص** (وقيل: قرط) الكناني الليثي، سكن البصرة، روي عنه أنه قال: إنكم لتأتون أموراً، هي أدق في أعينكم من الشعر، كنا نعدها على عهد رسول الله △ من الموبقات، قتله الخوارج بالأهواز، وهو عائد من الغزو، وذلك سنة إحدى وأربعين للهجرة[5].

54- **عبد الرحمن بن جبر**، أبو عبس

---

(1) التاريخ الكبير 365/4؛ حلية الأولياء 373/1؛ الإصابة 544/3؛ الاستيعاب 774/2؛ أسد الغابة 97/3؛ التحفة اللطيفة 467/1.

(2) عند أبي نعيم في الحلية (البصري).

(3) الطبقات الكبرى 51/7؛ حلية الأولياء 374/1؛ الاستيعاب 770/2؛ الإصابة 534/3.

(4) حلية الأولياء 9/2؛ الإصابة 614/3.

(5) الثقات 303/3؛ حلية الأولياء 16/2؛ الإصابة 627/3؛ الاستيعاب 809/2؛ أسد الغابة 160/3.

الأوسي الأنصاري، كان اسمه عبد العزى، فسماه النبي △ عبد الرحمن، آخى النبي △ بينه وبين خنيس بن حذافة، شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله △، وكان فيمن قتل كعب بن الأشرف، مات بالمدينة سنة أربع وثلاثين وهو ابن سبعين سنة [1].

55- **عبد الرحمن بن قرط** الثمالي الحمصي، سكن الشام، يقال: إنه أخو عبد الله بن قرط الثمالي [2].

56- **عبد الله بن الحارث** بن جزء الزبيدي، حليف أبي وداعة السهمي، كان اسمه العاصي، فسماه رسول الله △ عبد الله، وهو ابن أخي محمية بن جزء الزبيدي، انتقل إلى مصر، ومات سنة سبع وثمانين، بعد أن عمي في آخر أيامه، وهو آخر من مات بمصر من الصحابة [3].

---

(1) الطبقات الكبرى 450/3؛ الثقات 254/3؛ حلية الأولياء 8/2؛ أسد الغابة 428/3؛ الاستيعاب 827/2؛ الإصابة 266/7؛ رجحان الكفة 244.

(2) التاريخ الكبير 246/5؛ الثقات 254/3؛ حلية الأولياء 7/2؛ الإصابة 354/4؛ الاستيعاب 485/3؛ تهذيب التهذيب 230/6؛ التحفة اللطيفة 147/2.

(3) حلية الأولياء 6/2؛ الاستيعاب 883/3؛ أسد الغابة 205/3؛ الإصابة 46/4.

57- **عبد الله** (وقيل: عمرو) **بن أم مكتوم** الأعمى القرشي، وهو ابن قيس بن زائدة بن الأصم، ويقال: كان اسمه الحصين، فسماه النبي △ عبد الله، أسلم قديماً بمكة، وكان من المهاجرين الأولين، قدم المدينة قبل أن يهاجر النبي △ إليها، وكان يؤذن للنبي △ بالمدينة مع بلال، وكان رسول الله △ يستخلفه على المدينة في عامة غزواته فيصلي بالناس، وهو المذكور في سورة عبس وتولى[1].

58- **عبد الله بن أنيس الجهني**، أبو يحيى، من بني وبرة، من قضاعة، ويعرف بالجهني، وليس بجهني، من القادة الشجعان، كان حليفاً لبني سلمة من الأنصار، سكن البادية، وكان ينزل في رمضان إلى المدينة ليلة فيسكن المسجد والصفة ليلته، صلى إلى القبلتين وشهد العقبة، وبدراً، وأحداً، والمشاهد كلها، أرسله النبي △ لقتل خالد بن سفيان الهذلي، فقتله، فأعطاه النبي △ مخصرته؛ ليلقاه بها يوم القيامة، وهو أحد الذين

---

(1) الطبقات الكبرى 205/4؛ حلية الأولياء 4/2؛ الاستيعاب 998/3؛ الإصابة 600/4.

كسروا آلهة بني سلمة، رحل إلى مصر، وإفريقية، وسكن الشام، وتوفي بها سنة أربع وخمسين للهجرة[1].

59- **عبد الله بن بدر**[2] الجهني، كان اسمه عبد العزى، فسماه رسول الله △ عبد الله، وكان ينزل البادية بالقبلية من جبال جهينة، وهو أحد الأربعة الذين كانوا يحملون ألوية جهينة يوم الفتح، توفي في ولاية معاوية بن أبي سفيان[3].

60- **عبد الله بن حُبْشي** الخثعمي، أبو قبيلة، سكن مكة، روى في فضائل الأعمال، وفي قطع السدر[4].

61- **عبد الله بن حوالة** الأزدي، كنيته

---

(1) الثقات 234/3؛ حلية الأولياء 5/2؛ أسد الغابة 178/3؛ الاستيعاب 870/3؛ الإصابة 15/4؛ الأعلام 73/4.

(2) عند الحاكم في المستدرك 19/3، وأبي نعيم في الحلية 6/2 (زيد)، وعبد الله بن زيد الجهني صحابي آخر، ذكره ابن حجر في الإصابة 189/5، والذي يدل على أن الذي من أهل الصفة هو (ابن بدر) أن أبا نعيم وصفه بأنه من حملة لواء جهينة يوم الفتح، وحامل اللواء هو (عبد الله بن بدر الجهني) كما أثبته.

(3) الطبقات الكبرى 333/1؛ الثقات 239/3؛ الاستيعاب 871/3؛ الإصابة 19/4؛ رجحان الكفة 233.

(4) الثقات 240/3؛ حلية الأولياء 14/2؛ الاستيعاب 887/3؛ الإصابة 52/4.

أبو محمد، وقيل: أبو حوالة، سكن الأردن، وتوفي بها سنة ثمان وخمسين في ولاية معاوية، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة [1].

62- **عبد الله بن عمر بن الخطاب**، أبو عبد الرحمن، أسلم بمكة مع أبيه عمر بن الخطاب، ولم يكن بلغ يومئذ، وهاجر معه إلى المدينة، عرض على رسول الله △ يوم أحد، وهو ابن أربع عشرة سنة، فلم يجزه، وأول مشاهده الخندق، كان رضي الله عنه من أهل الورع والعلم، وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله △، شديد التحري والاحتياط والتوقي في فتواه، اعتزل في الفتن عن الناس، ومات سنة ثلاث وسبعين بمكة، وهو ابن سبع وثمانين سنة [2].

63- **عبد الله بن عمرو** بن حرام الأنصاري، أبو جابر، كان نقيباً، شهد العقبة، ثم بدراً، واستشهد في أحد، في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهراً من الهجرة، ودفن هو وعمرو بن جموح في قبر

(1) الثقات 243/3؛ حلية الأولياء 3/2؛ الاستيعاب 894/3؛ الإصابة 67/4.

(2) الطبقات الكبرى 142/4؛ الثقات 209/3؛ حلية الأولياء 7/2؛ الاستيعاب 950/3؛ الإصابة 181/4؛ رجحان الكفة 240.

واحد، وكانا متصافيين، وكان يسمى قبرهما قبر الأخوين[1].

64- **عبد الله بن مسعود** الهذلي، أبو عبد الرحمن، من أهل مكة، ومن السابقين إلى الإسلام، هاجر الهجرتين، وشهد بدراً، والمشاهد بعدها، ولازم النبي △، وكان صاحب نعليه، وحدَّث عن النبي △ بالكثير، كان من أكابر الصحابة فضلاً وعقلاً، وقرباً من رسول الله △، وأول من جهر بقراءة القرآن بمكة، توفي سنة اثنتين وثلاثين للهجرة[2].

65- **عبد الله ذو البجادين** المزني، سمي بذي البجادين؛ لأن عمه كان يلي عليه، وهو في حجره يكرمه، فلما أسلم نزع منه كل ما كان عليه، فأبى إلا الإسلام، فأعطته أمه بجاداً من شعر، فشقه باثنتين، فاتزر بأحدهما، وارتدى بالآخر، ثم دخل على النبي △، فقال له: ما اسمك؟ قال: عبد العزى، قال: بل أنت عبد الله ذو

---

(1) الطبقات الكبرى 561/3؛ الثقات 221/3؛ حلية الأولياء 4/2؛ الإصابة 189/4؛ الاستيعاب 954/3؛ رجحان الكفة 239.

(2) الطبقات الكبرى 150/3؛ الثقات 208/3؛ أسد الغابة 381/3؛ الإصابة 233/4؛ الاستيعاب 987/3.

البجادين، ومات في غزوة تبوك، ونزل النبي △ قبره، ودفنه بيده [1].

66- **عبيد مولى** رسول الله △ [2].

67- **عتبة بن النُّدَّر** السلمي، شهد الفتح، وسكن الشام، ونزل مصر، مات سنة أربع وثمانين [3].

68- **عتبة بن عبد** السلمي: أبو الوليد، كان اسمه عتلة، فسماه النبي △ عتبة، نزل الشام، وسكن حمص، توفي سنة إحدى أو اثنتين وتسعين، وهو ابن أربع وتسعين سنة، وهو آخر من مات بالشام من الصحابة [4].

69- **عتبة بن غزوان** المازني: أبو عبدالله، حليف بني عبد شمس أو بني نوفل، من السابقين الأولين، هاجر إلى الحبشة، ثم رجع مهاجراً إلى المدينة رفيقاً

---

(1) الثقات 99/2؛ حلية الأولياء 365/1؛ الاستيعاب 1003/3؛ الإصابة 161/4؛

(2) الثقات 284/3؛ حلية الأولياء 12/2؛ الإصابة 421/4؛ الاستيعاب 1020/3.

(3) الطبقات الكبرى 413/7؛ الثقات 298/3؛ حلية الأولياء 15/2؛ الإصابة 441/4؛

(4) الطبقات الكبرى 413/7؛ الثقات 297/3؛ حلية الأولياء 15/2؛ الإصابة 437/4؛ أسد الغابة 556/3.

للمقداد، وشهد بدراً وما بعدها، وكان من رماة الصحابة، كان عامل عمر بن الخطاب على البصرة، وهو الذي بصر البصرة وبنى مسجدها، مات في خلافة عمر سنة سبع عشرة في طريق مكة، بموضع يقال له: معدن بنى سليم، وكان له يوم مات سبع وخمسون سنة (1).

70- **عتبة بن مسعود** الهذلي، أبو عبد الله،حليف لبني زهرة، أخو عبد الله بن مسعود، أسلم قديماً بمكة ، وهاجر مع أخيه إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، فأقام بها إلى أن قدم مع جعفر بن أبي طالب، وقيل: قدم قبل ذلك، وشهد أحداً وما بعدها، مات في خلافة عمر قبل عبد الله بن مسعود رضي الله عنهم (2).

71- **عثمان بن مظعون** القرشي الجمحي، أبو السائب، أسلم بعد ثلاثة عشر رجلاً، وهاجر إلى الحبشة هو وابنه السائب الهجرة الأولى، وهو أول رجل مات بالمدينة من المهاجرين بعدما رجع من

(1) الثقات 296/3؛ حلية الأولياء 17/1؛ الإصابة 438/4؛ الاستيعاب 1036/3؛ أسد الغابة 558/3.

(2) الطبقات الكبرى 126/4؛ المستدرك 19/3؛ الثقات 297/3؛ الاستيعاب 1030/3؛ الإصابة 440/4؛ أسد الغابة 563/3.

بدر، وقبَّله رسول الله △ بعد الموت[1].

72- **العرباض بن سارية،** أبو نجيح، أسلم قديماً، ونزل الصفة، ثم سكن الشام، ومات بها سنة خمس وسبعين، وقيل: بل مات في فتنة ابن الزبير، كان من البكائين، نزلت فيه وفي أصحابه قوله تعالى: ژ ۋ ۋ ۇ ۆ ۆ و و ۋ ۋ ې ژ [2] [3].

73- **عقبة بن عامر** الجهني، كان قارئاً عالماً بالفرائض والفقه، فصيح اللسان شاعراً كاتباً، وهو أحد من جمع القرآن، شهد الفتوح، وكان هو البريد إلى عمر بفتح دمشق، وشهد صفين مع معاوية، وأمَّره بعد ذلك على مصر، وتوفي بها سنة ثمان وخمسين في ولاية معاوية [4]. نسب نفسه إلى أهل الصفة كما في صحيح مسلم [5].

---

(1) الطبقات الكبرى 393/3؛ الثقات 260/3؛ حلية الأولياء 102/1؛ الاستيعاب 1053/3؛ أسد الغابة 589/3؛ الإصابة 462/4.

(2) سورة التوبة: 92.

(3) الطبقات الكبرى 412/7؛ حلية الأولياء 13/2؛ الاستيعاب 1239/3؛ أسد الغابة 19/4؛ الإصابة 482/4.

(4) الطبقات الكبرى 343/4؛ الثقات 280/3؛ حلية الأولياء 8/2؛ الاستيعاب 1073/3؛ أسد الغابة 51/4؛ الإصابة 520/4.

(5) رواه مسلم في صحيحه 553/1، باب فضل قراءة القرآن في الصلاة وتعلمه،حديث (803).

74- **عكاشة بن محصن** الأسدي: أبو محصن، من السابقين الأولين، شهد بدراً، وأبلى فيها بلاءً حسناً، وانكسر في يده سيف، فأعطاه رسول الله △ عوداً، فعاد في يده سيفاً يومئذ شديد المتن، أبيض الحديدة، فقاتل به، حتى فتح الله عز وجل على رسوله △، ثم لم يزل عنده يشهد به المشاهد مع رسول الله △ حتى قتل في الردة وهو عنده، وكان ذلك السيف يسمى العون، شهد أحداً والمشاهد كلها مع رسول الله △، وبعثه رسول الله △ إلى الغمر سرية في أربعين رجلاً، فانصرفوا، ولم يلقوا كيداً، قيل: استشهد عكاشة في قتال أهل الردة في خلافة أبي بكر سنة اثنتي عشرة للهجرة [1].

75- **عمار بن ياسر**، أبو اليقظان، حليف بني مخزوم، وأمه سمية مولاة لهم،كان من السابقين الأولين هو وأبوه، وكانوا ممن يعذب في الله، فكان النبي △ يمر عليهم، فيقول: « صبرا آل ياسر موعدكم الجنة »[2]، واختلف في هجرته إلى

(1) الطبقات الكبرى 92/3؛ الثقات 321/3؛ حلية الأولياء 12/2؛ الاستيعاب 1080/3؛ أسد الغابة 64/4؛ الإصابة 533/4.
(2) رواه الحاكم في المستدرك 432/3، حديث (5646).

الحبشة، وهاجر إلى المدينة، وشهد المشاهد كلها، ثم شهد اليمامة، فقطعت أذنه بها، ونزل الكوفة، واستعمله عمر عليها، ولم يزل مع علي بن أبي طالب يشهد معه مشاهده، حتى قتل بصفين سنة سبع وثلاثين ودفن هناك، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة، وتواترت الأحاديث عن النبي △ أن عماراً تقتله الفئة الباغية [1].

76- **عمرو بن تغلب** النمري، سكن البصرة، أثنى النبي △ على إسلامه، فقد روي عنه أنه قال: « لقد قال لي رسول الله △ كلمة ما أحب أن لي بها حمر النعم، أُتي رسول الله △ بشيء فأعطى قوماً، ومنع قوماً، وقال: إنا لنعطي قوماً نخشى هلعهم وجزعهم، وأَكِلُ قوماً إلى ما جعل الله في قلوبهم من الإيمان، ومنهم عمرو بن تغلب » [2] [3].

77- **عمرو بن عبسة** السلمي: أبو نجيح، جاء إلى النبي △ في أول الإسلام،

(1) الطبقات الكبرى 15/6؛ الثقات 301/3؛ حلية الأولياء 139/1؛ الاستيعاب 1135/3؛ أسد الغابة 122/4؛ الإصابة 575/4.

(2) رواه أحمد في مسنده 69/5، حديث (20692).

(3) الثقات 269/3؛ حلية الأولياء 11/2؛ الاستيعاب 1166/3؛ الإصابة 607/4.

فأسلم، ويقال: إنه رابع الإسلام، واستأذن النبي △ في المكث معه أو اللحوق بقومه، فأذن له بالرجوع إلى قومه، فرجع إلى بلاده، وأقام بها إلى أن هاجر بعد خيبر، وقبل الفتح فشهدها، سكن الشام، ومات بها في أواخر خلافة عثمان [1].

78- **عمرو بن عوف** المزني، أبو عبد الله، قديم الإسلام، يقال: إنه قدم مع النبي △ المدينة، ويقال: إن أول مشاهده الخندق، وكان أحد البكائين الذين قال الله تعالى فيهم: ﮋ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ... الآيةﮊ، سكن المدينة، ومات بها في آخر خلافة معاوية [2].

79- **عمير بن عوف**، مولى سهيل بن عمرو القرشي العامري خطيب قريش، كنيته أبو عمرو، من مولدي مكة، شهد بدراً واحداً والخندق وما بعدها من المشاهد مع رسول الله △، مات في خلافة عمر بن الخطاب وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه [3].

---

(1) الطبقات الكبرى 214/4؛ الثقات 269/3؛ حلية الأولياء 15/2؛ الاستيعاب 1192/3؛ الإصابة 660/4.

(2) الثقات 271/3؛ حلية الأولياء 10/2؛ الاستيعاب 1196/3؛ الإصابة 660/4.

(3) الطبقات الكبرى 407/3؛ الثقات 301/3؛ الاستيعاب 1219/3؛ الإصابة 724/4.

80- **عويم بن ساعدة** الأنصاري: أبو عبد الرحمن، من حلفاء بني عمرو بن عوف، وقيل: من أنفسهم، شهد العقبة وبدراً وأحداً والمغازي كلها مع رسول الله △، مات في خلافة عمر بن الخطاب، وهو ابن خمس وستين سنة [1].

81- **عياض بن حمار** المجاشعي، وكان حليفاً لأبي سفيان بن حرب، وكان صديقاً لرسول الله △ قديماً، وكان إذا قدم مكة لا يطوف إلا في ثياب رسول الله △؛ لأنه كان من الجملة الذين لا يطوفون إلا في ثوب أحمسي، وفد **على** النبي △ قبل أن يسلم، ومعه نجيبة يهديها إليه، فقال: « أسلمت؟ قال: لا، قال: إن الله نهاني أن أقبل زبد[2] المشركين »[3]، فأسلم، فقبلها منه، وهو ممن سكن البصرة [4].

82- **غرفة الأزدي**، وهو **الذي** دعا له رسول الله △ فقال: « اللهم بارك له في

---

(1) حلية الأولياء 11/2؛ الثقات 316/3؛ الاستيعاب 1248/3؛ الإصابة 745/4.

(2) **الزبد: الرفد والعطاء.**

(3) رواه أبو داود في سننه 173/3، حديث (3057)؛ والترمذي في سننه 140/4، حديث (1577).

(4) حلية الأولياء 16/2؛ الثقات 308/3؛ تهذيب الكمال 565/22؛ الاستيعاب 1232/3؛ الإصابة 752/4.

صفقته »[1] [2] .

83- **فرات بن حيان** العجلي، حليف بني سهم، وهو أحد الأربعة الذين أسلموا من ربيعة، وكان هادياً في الطريق، بعث رسول الله △ سرية مع زيد بن حارثة؛ ليعترضوا عيراً لقريش، وكان دليل قريش فرات بن حيان، فأصابوا العير، وأسروا فرات بن حيان، فأتوا به رسول الله △، فلم يقتله، فمر بحليف له من الأنصار، فقال: إني مسلم، فقال الأنصار: يا رسول الله، إنه يقول: إنه مسلم، فقال: « إن فيكم رجالاً نكلهم إلى إيمانهم، منهم فرات بن حيان»[3]، وأطلقه، ولما أسلم حسن إسلامه، وفقه في الدين، وكرم على النبي △ حتى إنه أقطعه أرضاً باليمامة تغل أربعة آلاف، وسيَّره النبي △ إلى ثمامة بن أثال في قتل مسيلمة وقتاله، ولم يزل يغزو مع

---

(1) هكذا ذكره الحافظ في الإصابة 319/5، ولم أجده في السنن، والمروي أن رسول الله △ **مر بعبد الله بن جعفر، وهو يبيع بيع الغلمان أو الصبيان، قال: « اللهم بارك له في بيعه »، أو قال: « في صفقته »**. قال الهيثمي في مجمع الزوائد 286/9: **رواه أبو يعلى والطبراني ورجالهما ثقات.**

(2) الإصابة 319/5.

(3) رواه أبو داود في سننه 48/3، حديث (2652)؛ وأحمد في مسنده 336/4، حديث (18985).

رسول الله △ إلى أن توفي رسول الله △، فانتقل إلى مكة، فنزلها، وكان عقبه بها، و نزل الكوفة أيضاً، وابتنى بها داراً في بني عجل [1].

84- **فضالة بن عبيد الأنصاري** الأوسي: أبو محمد، أسلم قديماً، ولم يشهد بدراً، وشهد أحداً فما بعدها، وشهد فتح الشام ومصر، ثم سكن الشام، وولي الغزو، وولاه معاوية قضاء دمشق بعد أبي الدرداء، مات بها سنة ثلاث وخمسين في خلافة معاوية [2].

85- **قرة بن إياس** المزني: أبو معاوية، سكن البصرة، وهو جد إياس بن معاوية بن قرة قاضي البصرة، قتل في حرب الأزارقة، سنة أربع وستين للهجرة [3].

86- **كعب بن** عمرو الأنصاري: أبو اليسر، شهد العقبة وبدراً، وهو ابن عشرين سنة، وهو الذي أسر العباس بن عبد المطلب، وكان رجلاً قصيراً، والعباس رجلاً طويلاً ضخماً جميلاً، فقال له النبي △: «

(1) الطبقات الكبرى 40/6؛ الثقات 333/3؛ حلية الأولياء 17/2؛ الاستيعاب 1258/3؛ أسد الغابة 335/4؛ الإصابة 357/5.

(2) حلية الأولياء 17/2؛ أسد الغابة 346/4؛ الاستيعاب 1262/3؛ أسد الغابة 381/4؛ الإصابة 371/5.

(3) الثقات 346/3؛ حلية الأولياء 18/2؛ الاستيعاب 1280/3؛ الإصابة 433/5.

لقد أعانك عليه ملك كريم»[1]، وهو الذي انتزع راية المشركين يوم بدر، وكانت بيد أبي عزيز بن عمير، و شهد أحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله △، ثم شهد صفين مع علي رضي الله عنه، يعد في أهل المدينة، وبها كانت وفاته سنة خمس وخمسين، في ولاية معاوية، وهو آخر من مات من أهل بدر[2].

87- **كعب بن مالك** الخزرجي الأنصاري: أبو عبد الله، شهد العقبة، وبايع بها، وتخلف عن بدر، وشهد أحداً وما بعدها، وتخلف في تبوك، وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم، وكان من شعراء رسول الله △، توفي في زمن معاوية سنة خمسين، وهو ابن سبع وسبعين، وكان قد عمي وذهب بصره في آخر عمره[3].

---

(1) رواه أحمد في مسنده 353/1، حديث (3310).

(2) الطبقات الكبرى 581/3؛ الثقات 352/3؛ حلية الأولياء 19/2؛ الاستيعاب 1776/4؛ أسد الغابة 457/4؛ الإصابة 468/7.

(3) الثقات 351/3؛ الجرح والتعديل 160/7؛ الاستيعاب 1324/3؛ أسد الغابة 461/4؛ الإصابة 610/5؛ التحفة اللطيفة 396/2؛ الأعلام 228/5.

أنكر الدكتور / سامي مكي في كتابه " ديوان كعب بن مالك " ص77 صحة نسبته إلى أهل الصفة، واستدل على ذلك بأنه أنصاري.

88- **مسطح بن أثاثة:** أبو عباد، كان اسمه عوفاً، ولقب بمسطح فغلب عليه، وأمه بنت خالة أبي بكر رضي الله عنه، كان أبو بكر الصديق – رضي الله عنه- ينفق عليه لفقره وقرابته، فلما خاض في قصة الإفك آلى أن لا ينفق عليه، فلما نزلت: « فليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم » عاد أبو بكر إلى الإنفاق، وقال: بلى أنا أحب أن يغفر الله تعالى لي»[1]، شهد مسطح بدراً وأحداً والمشاهد كلها مع رسول الله △، توفي سنة أربع وثلاثين، وهو يومئذ ابن ست وخمسين سنة [2].

89- **مسعود بن الربيع** القاري، يكنى أبا عمير، من القارة، وهم الهون بن خزيمة بن مدركة، وهو أحد حلفاء بني زهرة، أسلم قديماً بمكة، قبل دخول رسول الله △ دار الأرقم، وآخى رسول الله △ بينه وبين عبيد بن التيهان، شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله △، مات سنة

---

(1) صحيح البخاري 945/2، حديث (2518)؛ وصحيح مسلم 2136/4، حديث (2770).

(2) الطبقات الكبرى 53/3؛ الثقات 383/3؛ حلية الأولياء 20/2؛ الاستيعاب 1472/4؛ الإصابة 93/6؛ الأعلام 215/7.

ثلاثين، وقد زاد سنه على الستين[1].

90- **مصعب بن عمير** القرشي العبدري، أبو عبد الله، أحد السابقين إلى الإسلام، أسلم قديماً، والنبي △ في دار الأرقم، وكتم إسلامه خوفاً من أمه وقومه،كان أنعم غلام بمكة وأجوده حلة، فعلم بإسلامه عثمان بن طلحة، فأخبر أهله، فأوثقوه فلم يزل محبوساً إلى أن هرب مع من هاجر إلى الحبشة، ثم رجع إلى مكة، بعثه النبي △ إلى المدينة بعد العقبة الثانية يقرئهم القرآن، ويفقههم في الدين، وكان يدعى القارئ المقرئ، فأسلم أهل المدينة على يده قبل قدوم النبي △ إياها، ويقال: إنه أول من جمع الجمعة بالمدينة قبل الهجرة، شهد بدراً، ثم شهد أحداً، وكان معه اللواء، فاستشهد [2].

91- **معاذ بن الحارث** الأنصاري الخزرجي: أبو حليمة، يقال له: القاري، شهد الخندق، ولم يدرك من حياة النبي△

---

(1) الطبقات الكبرى 168/3؛ الثقات 395/3؛ حلية الأولياء 21/2؛ الاستيعاب 1392/3.

(2) الطبقات الكبرى 116/3؛ الثقات 368/3؛ حلية الأولياء 106/1؛ الاستيعاب 1473/4؛ الإصابة 123/6؛ الأعلام 248/7.

إلا ست سنين، وشهد الجسر مع أبي عبيدة، وهو الذي أقامه عمر يصلي التراويح في شهر رمضان، قتل بالحرة سنة ثلاث وستين، وهو ابن تسع وستين سنة [1].

92- **معاوية بن الحكم** السلمي، كان يسكن في بني سليم، وينزل المدينة، وهو الذي شمت العاطس في الصلاة جاهلاً بالحكم [2].

93- **المقداد بن الأسود،** نسب إلى الأسود بن عبد يغوث بن وهب الزهري؛ لأنه كان تبناه، وحالفه في الجاهلية، فقيل: المقداد بن الأسود، وهو المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك البهراني، أسلم قديماً، وتزوج ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب ابنة عم النبي △، وهاجر الهجرتين، وشهد بدراً، والمشاهد بعدها، وكان فارساً يوم بدر حتى إنه لم يثبت أنه كان فيها على فرس غيره، مات بالجرف سنة ثلاث وثلاثين، وهو ابن سبعين سنة،

---

(1) الثقات 422/5؛ حلية الأولياء 21/2؛ الاستيعاب 1407/3؛ الإصابة 139/6؛

(2) حلية الأولياء 33/2؛ الاستيعاب 1415/3؛ أسد الغابة 199/5؛ الإصابة 148/6.

وحمل على رقاب الرجال إلى المدينة، وصلى عليه عثمان بن عفان [1].

94- **هلال** مولى المغيرة بن شعبة [2].

95- **هند بن حارثة** بن هند الأسلمي، شهد بيعة الرضوان مع إخوة له سبعة، وهم: هند وأسماء وخراش وذؤيب وفضالة وسلمة ومالك وحمران، ولم يشهدها إخوة في عددهم غيرهم، ولزم منهم النبي △ اثنان أسماء وهند، قال أبو هريرة رضي الله عنه: « ما كنت أرى أسماء وهند ابني حارثة إلا خادمين لرسول الله △ من طول لزومهما بابه وخدمتهما إياه »[3]، مات هند بن حارثة بالمدينة، في خلافة معاوية [4].

96- **وابصة بن معبد** الأسدي، من بني أسد بن خزيمة، يكنى أبا شداد، ويقال: أبا قرصافة، وفد على النبي △ سنة تسع، سكن الكوفة، ثم تحول إلى الرقة، وولي

---

(1) الثقات 371/3؛ حلية الأولياء 20/2؛ الاستيعاب 1480/4؛ أسد الغابة 242/5؛ الإصابة 202/6.

(2) حلية الأولياء 24/2؛ الإصابة 550/6.

(3) سبق تخريجه.

(4) الثقات 438/3؛ الاستيعاب 1544/4؛ أسد الغابة 388/5. لم يذكره المعتنون بجمع أسماء أهل الصفة فيهم.

قضاءها أيام هارون الرشيد، ومات بها، وعقبه بها[1].

97- **واثلة بن الأسقع** الليثي، أبو الأسقع، وقيل: أبو قرصافة،كان ينزل ناحية المدينة، ثم وقع الإسلام في قلبه، فقدم على رسول الله △ وهو يتجهز إلى تبوك، فأسلم، وخرج مع رسول الله △ إلى تبوك، خدم النبي △ ثلاث سنين، ولما قبض △ خرج إلى الشام، وشهد فتح دمشق وحمص، توفي سنة ثلاث وثمانين، وهو ابن مائة وخمس سنين، وقيل: مات سنة خمس وثمانين، وهو آخر من مات بدمشق من الصحابة[2].

98- **وهب بن حذيفة** بن عباد بن خلاد الغفاري، ويقال: المزني، ويقال: الثقفي، حجازي، روي عنه حديث واحد عن النبي △: « إذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع فهو أحق به »[3]، عاش إلى خلافة

---

(1) الطبقات الكبرى 476/7؛ الثقات 431/3؛ حلية الأولياء 23/2؛ الاستيعاب 1563/4؛ الإصابة 590/6.

(2) الطبقات الكبرى 407/7؛ الثقات 426/3؛ حلية الأولياء 21/2؛ الجرح والتعديل 47/9؛ الاستيعاب 1563/4؛ الإصابة 591/6.

(3) رواه الترمذي 89/5، حديث (2751)، قال: **هذا حديث حسن صحيح غريب.**

معاوية[1].

99- **يسار الجهمي:** أبو فكيهة، مولى صفوان بن أمية، وقيل: مولى بني عبد الدار، ويقال: أصله من الأزد، أسلم قديماً، فربط أمية بن خلف في رجله حبلاً، فجره حتى ألقاه في الرمضاء، وجعل يخنقه، فجاء أخوه أبي ابن خلف، فقال: زده، فلم يزل على ذلك، حتى ظن أنه مات، فمر أبو بكر الصديق رضي الله عنه فاشتراه، وأعتقه[2].

وقد ذكر بعض العلماء عدداً من الصحابة في أهل الصفة، وهم ليسوا من أهلها لدى التحقيق، وهم:

1- **أبو أيوب الأنصاري:** واسمه خالد بن زيد، شهد العقبة وبدراً وما بعدها، وكان شجاعاً صابراً تقياً محباً للغزو والجهاد، نزل عليه النبي △ لما قدم المدينة، فأقام عنده حتى بنى بيوته ومسجده، نفى أبو نعيم نزوله الصفة، وقال: « استغنى عن الصفة ونزولها، شهد بدراً، والعقبة، وسائر المشاهد، وهو من أهل العقبة لا من

---

(1) الجرح والتعديل 22/9؛ أسد الغابة 425/5؛ الإصابة 622/6.
لم يذكره المعتنون بجمع أسماء أهل الصفة فيهم.

(2) حلية الأولياء 24/2؛ الاستيعاب 1582/4؛ الإصابة 322/7.

أهل الصفة، توفي بالقسطنطينية سنة اثنتين وخمسين للهجرة، ودفن في أصل سورها» [1].

2- **أبو سعيد الخدري:** سعد بن مالك بن سنان الخزرجي الأنصاري، كان من ملازمي النبي △، استصغر بأحد، واستشهد أبوه بها، أول مشاهده الخندق، وغزا مع رسول الله △ اثنتي عشرة غزوة، وروى عنه أحاديث كثيرة، توفي في المدينة سنة أربع وسبعين للهجرة [2]، قال أبو نعيم: « وحاله قريب من حال أهل الصفة، وإن كان أنصاري الدار؛ لإيثاره التصبر واختياره للفقر والتعفف» [3].

3- **أوس بن حذيفة الثقفي**، وقيل: أوس بن أبي أوس، قال أبو نعيم: « ونسبته إلى أهل الصفة وهم، فإنه قدم وافداً مع وفد ثقيف على رسول الله △ في آخر عهده، وهو من المالكيين مع الأحلاف الذين أنزلهم النبي △ القبة لا الصفة، وكان ينصرف إليهم بعد

---

(1) الطبقات الكبرى 485/3؛ الإصابة 234/2؛ حلية الأولياء 361/1؛ الأعلام 295/2.

(2) الاستيعاب 602/2؛ تذكرة الحفاظ 44/1؛ الإصابة 78/3، الإعلام 87/3.

(3) حلية الأولياء 370/1.

العشاء الآخرة، فيحدثهم»[1].

4- **ثابت بن الضحاك الأنصاري،** أبو زيد الأشهلي، شهد بدراً، وكان رديف رسول الله △ يوم الخندق، ودليله إلى حمراء الأسد، و ممن بايع تحت الشجرة، سكن الشام، وانتقل إلى البصرة، وحديثه عند أهلها، مات سنة خمس وأربعين، عده بعضهم من أهل الصفة، ونفى أبو نعيم ذلك، وقال: « هو من أهل الشجرة، أنصاري الدار، ليس من أهل الصفة بشيء»[2].

5- **ثابت بن وديعة** بن خذام الأنصاري، يكنى أبا سعد، كان أبوه وديعة بن خذام من المنافقين، سكن ثابت الكوفة، وحديثه عند أهلها، عدَّه بعضهم من أهل الصفة، ونفى أبو نعيم ذلك، وقال: « نزل الكوفة، لا الصفة »[3].

6- **حبيب بن زيد بن عاصم** الأنصاري، شهد أحداً، وبعثه رسول الله △ إلى مسيلمة

---

(1) الطبقات الكبرى 510/5؛ حلية الأولياء 347/1، أسد الغابة 312/1؛ الاستيعاب120/1؛ الإصابة

(2) الثقات 44/3؛ حلية الأولياء 351/1؛ الإصابة 391/1.

(3) الطبقات الكبرى 373/4؛ الثقات 44/3؛ حلية الأولياء 351/1؛ أسد الغابة 459/1؛ الإصابة 397/1؛ التحفة اللطيفة 229/1.

الكذاب باليمامة، فكان مسيلمة إذا قال له: أتشهد أن محمداً رسول الله، قال: نعم، وإذا قال له: أتشهد أني رسول الله، قال: أنا أصم، لا أسمع، فعل ذلك مراراً، فقطَّعه مسيلمة عضواً عضواً، ومات شهيداً رحمه الله. عده بعضهم من أهل الصفة، ونفى أبو نعيم نسبته إليهم، وقال: « هو من أهل العقبة، فصحفت»[1].

7-**حجاج بن عمرو الأسلمي**، نفى أبو نعيم في الحلية نسبته لأهل الصفة[2].

8-**حذيفة بن أسيد الأنصاري:** أبو سريحة، بايع تحت الشجرة، ونزل الكوفة، وتوفي بها سنة اثنتين وأربعين[3]، قال السخاوي: « ذكره بعضهم في أهل الصفة، وفيه نظر »[4].

9- **دكين بن سعيد المزني**، وقيل: الخثعمي، قدم على النبي △ في أربعمائة نفر يستطعمونه، فأطعمهم، وزودهم، سكن

---

(1) حلية الأولياء 355/1؛ الإصابة 19/2؛ أسد الغابة 675/1؛ الاستيعاب 320/1.

(2) الطبقات الكبرى 318/4؛ حلية الأولياء 357/1.

(3) الثقات 81/3؛ الطبقات الكبرى 24/6؛ حلية الأولياء 355/1؛ أسد الغابة 703/1؛ الإصابة 43/2؛ الاستيعاب 1667/4.

(4) التحفة اللطيفة 268/1.

الكوفة[1]، قال أبو نعيم: «لا أعلم لاستيطانه الصفة ونزولها أثراً صحيحاً »[2].

10- **سعد بن أبي وقاص** القرشي، أبو إسحاق، أحد العشرة المبشرين بالجنة، وأحد الستة الذين عينهم عمر للخلافة، أسلم وهو ابن سبع عشرة سنة، شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله △، وأبلى يوم أحد بلاء عظيماً، وهو أول من أراق دماً في سبيل الله، وأول من رَمَى بسهم في سبيل الله، افتتح القادسية، ونزل أرض الكوفة، فجعلها خططاً لقبائل العرب، وابتنى بها داراً، فكثرت الدور فيها، وظل والياً عليها مدة عمر بن الخطاب، وأقره عثمان زمناً، ثم عزله، فعاد إلى المدينة، فأقام قليلاً، وفقد بصره، وتوفي فيها بالعقيق سنة ست وخمسين للهجرة[3]. وقد نُسب إلى أهل الصفة اعتماداً على قول سعد رضي الله عنه: فينا نزلت: ﮋﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠﮊ ، والآية مكية، ولم تنزل

---

(1) الثقات 118/3؛ الاستيعاب 462/2؛ التحفة اللطيفة 331/1.

(2) حلية الأولياء 365/1.

(3) الطبقات الكبرى 139/3؛ حلية الأولياء 92/1؛ أسد الغابة 452/2؛ الإصابة 73/3؛ التحفة اللطيفة 393/1؛ الأعلام 87/3.

في أهل الصفة[1].

11- **الطفاوي الدوسي،** ذكره في أهل الصفة أبو نعيم في الحلية[2]، وتبعه السخاوي في رجحان الكفة[3]، لما روي عنه أنه قال: قدمت المدينة فثويت عند أبي هريرة شهراً، فأخذتني الحمى، فوعكت، فدخل رسول الله △ المسجد، فقال: « أين الغلام الدوسي؟ فقيل: هو ذاك موعوك في ناحية المسجد، فجاء رسول الله △ فقال: معروفاً »[4].

قلت: لم يذكره أحد ممن اعتنى بجمع أسماء الصحابة فيهم، وهو أحد الرواة عن أبي هريرة رضي الله عنه، فلعله تابعي، كما رجحه محقق كتاب رجحان الكفة[5]. قال الترمذي في سننه[6] بعد أن أورد للطفاوي حديثاً في الطِّيب من روايته عن أبي هريرة: « **الطفاوي لا نعرفه إلا في هذا الحديث، ولا نعرف اسمه** »، وفي تقريب

---

(1) السيرة النبوية الصحيحة 263/1.
(2) حلية الأولياء 375/1.
(3) رجحان الكفة 317.
(4) الآحاد والمثاني 223/5؛ حلية الأولياء 375/1. وقد رويت هذه القصة في أبي هريرة أيضاً، وسبق تخريجها.
(5) رجحان الكفة 317.
(6) سنن الترمذي5 /107.

التهذيب[1]: « **الطفاوي** شيخ لأبي **نضرة** لم يسم، من الثالثة، لا يعرف ».

12- **شهداء بئر معونة:** وهم السبعون الذين بعثهم النبي △ في غزوة بئر معونة، يرى ابن تيمية[2]، وابن حجر[3]، والسخاوي[4] وغيرهم[5] أنهم من أهل الصفة، وهذا فيه نظر؛ وذلك لما يأتي:

1- أنهم من الأنصار، والأنصار لهم دار وأهل، وليسوا بحاجة لنزول الصفة، وإن كان عدد منهم نزلها، إلا أنهم لم يبلغوا السبعين في وقت واحد، ففي الصحيحين[6] من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه: « أن النبي △ أتاه رعل، وذكوان، وعصية، وبنو لحيان، فزعموا أنهم قد أسلموا، واستمدوه على قومهم، فأمدهم النبي △ بسبعين من الأنصار، قال أنس: كنا نسميهم

---

(1) تقريب التهذيب 708/1.

(2) مجموع الفتاوى 80/11.

(3) فتح الباري 536/1.

(4) رجحان الكفة 140.

(5) البدء والتاريخ 211/4؛ عمدة القاري شرح صحيح البخاري 98/14.

(6) صحيح البخاري 1115/3، كتاب الجهاد والسير، باب العون بالمدد، حديث (2899)؛ صحيح مسلم 1511/3، كتاب الإمارة، باب ثبوت الجنة للشهيد، حديث (677).

القراء، يحطبون بالنهار، ويصلون بالليل، فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة، غدروا بهم، وقتلوهم، فقنت شهراً يدعو على رعل، وذكوان، وبني لحيان ».

2- أنهم كانوا يسمون بـ " القراء"، لا بأهل الصفة كما بينتها الرواية السابقة.

3- أنهم كانوا يعملون في النهار بجمع الحطب، ثم يبيعونه، وينفقونه على أهل الصفة، كما ورد في رواية مسلم[1]: « وكانوا بالنهار يجيئون بالماء، فيضعونه في المسجد، ويحتطبون، فيبيعونه، ويشترون به الطعام لأهل الصفة وللفقراء »، فلو كانوا من أهل الصفة، لخرجوا منها، واستغنوا بعملهم عن الجلوس فيها، إذ المشهور من حال أهل الصفة أنه لا عمل لهم، ولا مال.

4- كانوا لا يبيتون في الليل في المسجد كما هو حال أهل الصفة، بل كانوا ينتحون ناحية من المدينة؛ ليتدارسوا القرآن، ويصلوا، حتى إن أهل المسجد يحسبون أنهم

---

(1) صحيح مسلم 1511/3، كتاب الإمارة، باب ثبوت الجنة للشهيد، حديث (677).

في بيوتهم، وأهليهم يحسبون أنهم في المسجد، وقد بيّن ذلك رواية أحمد وابن حبان وفيها: «كان شباب من الأنصار سبعين رجلاً، يقال لهم: القراء، قال: كانوا يكونون في المسجد، فإذا أمسوا انتحوا ناحية من المدينة، فيتدارسون، ويصلون، يحسب أهلوهم أنهم في المسجد، ويحسب أهل المسجد أنهم في أهليهم »[1].

5- لم يذكر المعتنون بجمع أسماء أهل الصفة أن شهداء بئر معونة من أهل الصفة، وخاصة حرام بن ملحان، الذي صرح باسمه أنس –رضي الله عنه- كما في رواية مسلم حيث قال: « فبعث إليهم سبعين رجلاً من الأنصار، يقال لهم: القراء، فيهم خالي حرام»، حتى إن السخاوي الذي اعتبر شهداء بئر معونة من أهل الصفة، لم يذكر أحداً منهم في كتابه رجحان الكفة في بيان نبذة من أخبار أهل الصفة.

ومن هنا يمكنني القول بأن حال هؤلاء الشباب، وملازمتهم المسجد كان فيه شبه بأهل الصفة، مما أدى إلى عدِّهم من أهلها.

---

(1) مسند الإمام أحمد 235/3، حديث (13487) ؛ صحيح ابن حبان 253/16، حديث (7263) .

المصنفات في أهل الصفة:

لقد اعتنى عدد من العلماء بجمع أسماء أهل الصفة، وتتبع أخبارهم وأحوالهم في مصنفات مفردة، أو ضمن مؤلفاتهم، ومما وقفت عليه:

1- الطبقات الكبرى: لمحمد بن سعد (ت 230 هـ)، وهو أقدم من عقد فصلاً في أهل الصفة [1].

2- طبقات النساك[2]: لأبي سعيد ابن الأعرابي (ت 340 هـ) [3]، وهو من أوائل من اعتنى بذكر أسمائهم.

3- المستدرك على الصحيحين[4]: للحاكم النيسابوري (ت 405 هـ)، أورد فيه ستة وثلاثين اسماً من أهل الصفة.

---

(1) الطبقات الكبرى 1/255-256.

(2) كشف الظنون 2/1108.

(3) هو: أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم، أبو سعيد ابن الأعرابي، مؤرخ، من علماء الحديث، من أهل البصرة، تصوف، وصحب الجنيد، وانتقل إلى الحجاز، فكان شيخ الحرم المكي، وتوفي بمكة سنة (340 هـ). له: المعجم في أسماء شيوخه، وطبقات النساك، وتاريخ البصرة، والاختصاص في ذكر الفقر والغنى، ومعاني الزهد وأقوال الناس فيه وصفة الزاهدين، وغيرها. الأعلام 1/208.

(4) المستدرك 3/19.

4- تاريخ أهل الصفة [1]: لأبي عبد الرحمن السلمي (ت 412 هـ) [2].

5- حلية الأولياء: لأبي نعيم الأصفهاني (ت 430 هـ)، حيث جمع فيه كل ما ذكره السابقون، وزاد عليه حتى بلغ عدد من ذكرهم سبعة وتسعين اسماً [3].

---

(1) كشف الظنون 286/1، وذكره باسم " تاريخ أهل الصفوة "

(2) هو: محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الأزدي السلمي النيسابوري، أبو عبد الرحمن، من علماء المتصوفة، قال الذهبي: « شيخ الصوفية وصاحب تاريخهم وطبقاتهم وتفسيرهم »، بلغت تصانيفه مئة أو أكثر، منها: حقائق التفسير، وطبقات الصوفية، ومناهج العارفين، وبيان زلل الفقراء ومناقب آدابهم، ولد في نيسابور، وتوفي فيها سنة (412 هـ). الأعلام للزركلي 99/6.

(3) ذكر الدكتور/ أكرم العمري في كتابه " السيرة النبوية الصحيحة " أن أبا نعيم لم يذكر في الحلية إلا اثنين وخمسين اسماً فقط، وأنه ينقل من مصدر أسبق لا يصرح باسمه، وذلك في معرض رده على السمهودي الذي قال: إن أبا نعيم سرد أسماء أهل الصفة في الحلية فزادوا على المائة.

قلت: وهذا وهمٌ من العمري؛ بل ما قاله السمهودي هو الصحيح، فأبو نعيم ذكر (97) اسماً، وصرح بأنه ينقل عن ابن الأعرابي والسلمي في الجزء الثاني من الحلية (انظر: 25/2). والذي يظهر لي أن العمري وقع في هذا الوهم؛ لأنه لم يتابع تراجم أسماء أهل الصفة في الجزء الثاني من النسخة التي اعتمدها، بل اقتصر على الجزء الأول الذي فيه ترجمة (52) اسماً، فوقع في هذا الخطأ. راجع حلية الأولياء 3/2-33.

6- منهاج الدين[1]: للهجويري (ت 465 هـ) [2]، بيَّن فيه مناقب أهل الصفة بالتفصيل.

7- رسالة في أهل الصفة [3]: لشيخ الإسلام ابن تيمية (ت 728 هـ).

8- التحفة في الكلام على أهل الصفة [4]: لتقي الدين السبكي (ت 756 هـ)

9- رجحان الكفة في بيان نبذة من أخبار أهل الصفة [5]، لشمس الدين السخاوي

---

(1) أشار إلى كتابه هذا في كشف المحجوب ص 284، حيث قال: والآن أورد ذكر أصحاب صفة رسول الله △ على سبيل الإيجاز والاختصار في هذا الكتاب، وقد ألفت قبل هذا كتاباً، وأسميته " منهاج الدين " بينت فيه مناقب كل منهم بالتفصيل. اهـ.

(2) هو: علي بن عثمان بن أبي علي الجلابي الهجويري، ولد في مدينة غزنة في أفغانستان، وتوفي سنة 465هـ تقريباً. انظر مقدمة كتاب كشف المحجوب 39-82.

(3) هذه الرسالة موجودة ضمن مجموع الفتاوى 37/11، وفي مجموع الرسائل والمسائل 32/1-74 التي حققها محمد رشيد رضا سماها: " أهل الصفة وأباطيل بعض المتصوفة فيهم وفي الأولياء وأصنافهم والدعاوى فيهم "

(4) ذكره البغدادي في هداية العارفين 721/1.

(5) الكتاب مطبوع، حققه: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، وأبو حذيفة أحمد الشقيرات، طبعته دار السلف للنشر والتوزيع 1415 هـ الطبعة الأولى - السعودية - الرياض. وقد ذكر في مقدمة الكتاب (ص 8-14) عدداً من الكتب المصنفة في أهل الصفة.

(ت 902 هـ)، ذكر فيه مائة وأربعة أسماء.

10- وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى: لنور الدين السمهودي (ت 911 هـ)، حيث عقد فصلاً عن الصفة وأهلها [1].

11-تحفة أهل الزلفة في التوسل بأهل الصفة [2]: للمرتضى الزبيدي (ت 1205 هـ) [3]، ذكر فيها اثنين وتسعين اسماً.

12- رسالة في الصفة وأهلها وأحوالهم، لإسماعيل النقشبندي[4]، وهي رسالة مختصرة

---

(1) وفاء الوفا 453/2 وما بعدها.

(2) أشار إليه في كتابه تاج العروس 26/24.

(3) هو: محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، علامة باللغة والحديث، والرجال، والأنساب، من كبار المصنفين، أصله من واسط في العراق، ومولده بالهند في بلجرام، ومنشأه في زبيد باليمن، رحل إلى الحجاز، وأقام بمصر، فاشتهر فضله، وانهالت عليه الهدايا والتحف، وكاتبه الملوك، توفي بالطاعون في مصر سنة (1205 هـ). ومن كتبه: تاج العروس في شرح القاموس، وإتحاف السادة المتقين، في شرح إحياء العلوم للغزالي، وأسانيد الكتب الستة، وعقود الجواهر المنيفة في أدلة مذهب الإمام أبي حنيفة. الأعلام للزركلي 70/7.

(4) الرسالة مطبوعة مع كتاب رحجان الكفة، حققه: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، وأبو حذيفة أحمد الشقيرات، طبعته دار السلف للنشر والتوزيع 1415 هـ الطبعة الأولى - السعودية - الرياض.

في ورقات عدة، لم يذكر فيها أسماء أهل الصفة.

لكن الحافظ أبا نعيم الأصفهاني يعتبر أول من قدم قائمة طويلة بأسماء المشهورين من أهل الصفة، ومن أتى بعده لم يخرج عما جمعه إلا نذراً قليلاً.

